

الرواتب والأجور وملحقاتها

التقرير الشهري حول البند ١٣

آب ٢٠١٣



I. مقدمة

شهد إجمالي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها، والذي يتضمن أساساً الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات والتقديمات الاجتماعية، ارتفاعاً من ٢٥٧٩ مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني- آب ٢٠١٢ ليبلغ ٢٨٠٣ مليار ليرة في فترة كانون الثاني- آب ٢٠١٣. ويعود هذا الارتفاع، بقيمة ٢٢٥ مليار ليرة، بشكل رئيسي إلى (أ) زيادة الرواتب والأجور بقيمة ٢٥٧ مليار ليرة، إضافة إلى (ب) ارتفاع بقيمة ١٥ مليار ليرة في التعويضات العائلية. وقد قابل هذا الارتفاع تراجعاً بقيمة ٢٦ مليار ليرة في التقديمات الاجتماعية، بالإضافة إلى تراجع بقيمة ١٨ مليار ليرة في النفقات الأخرى التي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة.

وبالتحديد، بلغت الرواتب والأجور ٢٠٧٥ مليار ليرة في فترة كانون الثاني- آب ٢٠١٣، وذلك بارتفاع نسبته ١٤ بالمائة عن مبلغ ١٨١٩ مليار ليرة المدفوع خلال الفترة نفسها من عام ٢٠١٢.

خلال كانون الثاني- آب ٢٠١٣ بلغت الفروقات المختلفة^١ ما قيمته ١ مليار ليرة (من أصل ٢٠٧٥ مليار ليرة)، مقارنةً مع ٩٠ مليار ليرة (من أصل ١٨١٩ مليار ليرة) مدفوعة خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٢. لدى استثناء قيمة الفروقات المدفوعة خلال العامين الحالي والسابق، يبلغ مجموع الرواتب والأجور ١٧٢٩ مليار ليرة في فترة كانون الثاني- آب ٢٠١٢ مقارنةً مع ٢٠٧٤ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام ٢٠١٣، أي بزيادة قدرها ٢٠ في المائة. وتعود الزيادة البالغة ٣٤٥ مليار ليرة بشكل أساسي إلى مدفوعات غلاء المعيشة التي بدأ تسديدها اعتباراً من أيلول ٢٠١٢. كما ساهمت التوظيفات الجديدة و/أو ترقية الموظفين الحاليين في زيادة هذا الفارق.

جدول رقم ١: تأثير دفع الفروقات على الرواتب والأجور

مليار ليرة لبنانية	ك-٢- آب ٢٠١٢	ك-٢- آب ٢٠١٣	٢٠١٢/٢٠١٣
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	1819	2075	14%
المدفوعات العائدة لسنوات سابقة	90	1	-99%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	1729	2074	20%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

^١ هذا المبلغ لا يتضمن الفروقات المدفوعة للجمارك والتي بلغت ٩ مليار ليرة في كانون الثاني- آب ٢٠١٢ مقابل لا شيء خلال العام الجاري.
^٢ إن مدفوعات غلاء المعيشة أصبحت نافذة منذ شباط ٢٠١٢، إلا أن عملية دفعها بدأت في أيلول ٢٠١٢.

يأتي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها في المرتبة الثانية بعد التحويلات الأخرى من حيث نسبته من إجمالي الإنفاق الأولي، مسجلاً ٣٠ في المائة خلال فترة كانون الثاني- آب من العام ٢٠١٢ و ٢٨ في المائة خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٣ .

جدول ٢: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها

إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها		نفقات أخرى /٨		التقديمات الاجتماعية /٧		التعويضات /٦		مخصصات الرواتب والأجور		(مليار ل.ل.)
٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	
ك-٢-آب	ك-٢-آب	ك-٢-آب	ك-٢-آب	ك-٢-آب	ك-٢-آب	ك-٢-آب	ك-٢-آب	ك-٢-آب	ك-٢-آب	
1760	1543	1	3	405	430	51	50	1,303	1060	الجهاز العسكري
1,130	981	0	2	265	279	32	32	833	669	الجيش
504	426	0	0	111	122	16	15	377	289	قوى الأمن الداخلي /1
95	74	1	1	21	16	2	2	71	55	قوى الأمن العام /2
31	62	0	0	7	13	1	1	22	48	قوى أمن الدولة /3
587	557	0	0	0	0	48	36	538	521	الجهاز التربوي
425	445	142	159	3	4	46	44	234	237	الجهاز المدني /4
117	136	117	136							تعاونية موظفي الدولة
31	33									الجمارك /5
2803	2579	144	162	408	434	145	130	2075	1819	إجمالي الإنفاق

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

(١) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ المدفوعة لقوى الأمن الداخلي من حساب الأمانات.

(٢) تتضمن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ المدفوعة لقوى الأمن العام من حساب الأمانات.

(٣) تتضمن التقديمات الاجتماعية وفروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ المدفوعة لقوى أمن الدولة من حساب الأمانات.

(٤) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.

(٥) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات، تعويضات خدمة الميدان المدفوعة للجمارك في آذار ٢٠١١، ولا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُنفَع من صناديق الجمارك.

يمكن تصنيف التقديمات الاجتماعية هذه فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات المرفقة.

(٦) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات.

(٧) تتضمن تقديمات المرض والأمومة والزواج والولادة والوفاة والاستشفاء والتعليم وغيرها من التقديمات الاجتماعية.

(٨) تتضمن المكافآت ودعم صناديق التعاضد الحكومية ومساهمة الدولة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كرب عمل.

III. مخصصات الرواتب والأجور

A.III الجهاز العسكري

ارتفعت مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري بنسبة ٢٣ في المائة (٢٤٣ مليار ليرة)، نتيجة لارتفاع الدفعات المخصصة إلى العناصر الدائمين في (أ) الجيش (١٦٣ مليار ليرة)، (ب) قوى الأمن الداخلي (٩٠ مليار ليرة)، و(ج) قوى الأمن العام (١٥ مليار ليرة)، وذلك بسبب دفع كلفة غلاء المعيشة المحتسبة من ضمن الرواتب والأجور إضافة إلى تجنيد عناصر جدد و/أو ترقية العناصر الحاليين.

قابل هذا الارتفاع في رواتب وأجور الجهاز العسكري انخفاض في المدفوعات العائدة إلى فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ حيث سجلت ٣٣ مليار ليرة في فترة كانون الثاني- آب ٢٠١٢، مقابل مبلغ ٠,٧ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام ٢٠١٣.

وعند استثناء قيمة الفروقات، ترتفع مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري من ١٠,٢٧ مليار ليرة إلى ١٣,٠٢ مليار ليرة، أي بزيادة ٢٧ بالمائة (٢٧٥ مليار ليرة).

جدول ٣: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز العسكري

(مليار ل.ل.)	ك ٢- آب ٢٠١٢	ك ٢- آب ٢٠١٣	٢٠١٣/٢٠١٢
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات)	1060	1303	23%
فروقات سلسلة الرتب والرواتب ١٩٩٦-١٩٩٨	33	1	-98%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	1027	1302	27%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

B.III الجهاز التربوي

يمكن تفسير الارتفاع الحاصل في مخصصات الرواتب والأجور للجهاز التربوي، والبالغ ٣ في المائة (١٧ مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني- آب ٢٠١٣، بالعوامل التالية:

- ارتفاع بقيمة ٥٣ مليار ليرة في رواتب أساتذة التعليم الأساسي لدى المديرية العامة للتربية، بسبب كلفة غلاء المعيشة، بالإضافة إلى تعيين أساتذة جدد و/أو ترقية الأساتذة الحاليين.
- زيادة بقيمة ٣٣ مليار ليرة في رواتب أساتذة التعليم الأساسي والثانوي المتمرنين، بشكل أساسي نتيجة توظيف أساتذة جدد.
- ارتفاع بقيمة ١٤ مليار ليرة في رواتب أساتذة التعليم الثانوي لدى المديرية العامة للتربية، بسبب دفع كلفة غلاء المعيشة بالإضافة إلى تعيين أساتذة جدد و/أو ترقية الأساتذة الحاليين.

قابل الارتفاع المذكور أعلاه انخفاض في عدد من المدفوعات:

- التحويلات إلى المتعاقدين في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، التي سجلت ٥٢ مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني- آب ٢٠١٢ مقارنة مع مبلغ ٠,٣ مليار ليرة خلال كانون الثاني- آب ٢٠١٣، ويرجع ذلك أساساً إلى الاختلاف في توقيت الدفعات.
- فروقات الدرجات الأربعة الاستثنائية الممنوحة إلى أساتذة التعليم الثانوي والى أفراد الهيئة التعليمية من الفئتين الثانية والثالثة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. وكان قد تم تسديد فروقات بقيمة ٢١ مليار ليرة^٤ في كانون الثاني ٢٠١٢ مقابل لا شيء خلال كانون الثاني- آب ٢٠١٣.

^٣ تتم هذه الدفعات بموجب القانون ٦٣ تاريخ ٣١ كانون الأول ٢٠٠٨ الذي نص على فتح الاعتمادات اللازمة في موازنات ٢٠٠٩-٢٠١١ لتغطية فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨. للمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة تقرير المالية العامة للعام ٢٠٠٩، ص ١٨-١٩.

^٤ تم تسديدها عن طريق سلفة خزينة بموجب امرسوم رقم ٧٣٤١ تاريخ ٢٩ كانون الأول ٢٠١١ الذي سمح بدفع مبلغ ٣٠ مليار ليرة لتغطية الفروقات المتعلقة بالدرجات الأربعة الاستثنائية عن الفترة الممتدة من ٢٠١١/٠١/٠١ حتى ٢٠١١/١٠/٣١.

- التحويلات إلى المتعاقدين في المديرية العامة للتربية، حيث انخفضت بقيمة ١٤ مليار ليرة في كانون الثاني-آب ٢٠١٣، ويرجع ذلك أساساً إلى وجود تباين في توقيت الدفعات.

وعند استثناء الفروقات المدفوعة، تسجل رواتب وأجور الجهاز التربوي إرتفاعاً بقيمة ٣٨ مليار ليرة (٨ في المائة).

جدول ٤: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز التربوي

(مليار ل.ل.)	٢٠١٢- آب ٢٠١٢	٢٠١٣- آب ٢٠١٣	٢٠١٢/٢٠١٣
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)	521	538	3%
فروقات الدرجات الاستثنائية وسلسلة الرتب والرواتب ١٩٩٦-١٩٩٨	21	0	-100%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	500	538	8%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

C.III الجهاز المدني

يعود الانخفاض في المدفوعات المخصصة للجهاز المدني والبالغ ١ في المائة (٣ مليار ليرة) بشكل جزئي إلى انخفاض فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ وفروقات صرف العملات الأجنبية^٥ عن الأعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٩ والتي بلغت ١٨ مليار ليرة و ١٦ مليار ليرة على التوالي في كانون الثاني- آب ٢٠١٢، مقابل ٠,٣ مليار ليرة ولا شيء في كانون الثاني- آب ٢٠١٣. قابل هذا الانخفاض زيادة ناتجة عن دفع كلفة غلاء المعيشة التي بدأ تسديدها في أيلول ٢٠١٢.

من منظار التصنيف الإداري^٦، جاءت أبرز الفئات التي شهدت انخفاضاً خلال كانون الثاني- آب ٢٠١٣ على الشكل التالي: (١) الدبلوماسيون في الإدارة المركزية لوزارة الخارجية، (٢) الدبلوماسيون في البعثات خارج لبنان، إضافة إلى (٣) فئة وزارة الاتصالات، والتي شهدت تدنياً بقيمة ٧ مليار ليرة، ٣ مليار ليرة و ١ مليار ليرة على التوالي. يعود الانخفاض في الدفعات المخصصة للدبلوماسيين في الإدارة المركزية إلى دفع فروقات صرف العملات الأجنبية بقيمة ٧ مليار ليرة خلال العام ٢٠١٢. أما بالنسبة إلى تراجع المدفوعات المخصصة للدبلوماسيين في البعثات خارج لبنان، فيعود ذلك إلى تفاوت ملحوظ في توقيت دفعات الرواتب الشهرية حيث تم خلال كانون الثاني- آب ٢٠١٢ دفع مبلغ ٥ مليار ليرة عن العام ٢٠١٠، ومبلغ ٤ مليار ليرة عن العام ٢٠١١، إضافة إلى ٩ مليار ليرة كفروقات صرف العملات الأجنبية. قابل هذه الدفعات دفع مبلغ ١١ مليار ليرة عن العام ٢٠١٢ و ٦ مليار ليرة عن العام ٢٠١١ خلال فترة كانون الثاني- آب ٢٠١٣.

قابل الانخفاض المذكور أعلاه زيادة في الفئات التالية: (١) فئة وزارة المالية (٢ مليار ليرة)، (٢) فئة مجلس النواب (٢ مليار ليرة)، و(٣) فئة وزارة الدفاع (١ مليار ليرة).

وعند استثناء مدفوعات الفروقات العائدة لسنوات سابقة، تسجل مخصصات الرواتب والأجور للجهاز المدني إرتفاعاً بنسبة ١٥ في المائة (٣١ مليار ليرة)، وذلك يعود بشكل أساسي إلى كلفة غلاء المعيشة.

^٥ للمزيد من المعلومات عن فروقات أسعار صرف العملات، الرجاء مراجعة المربع ٢ في تقرير الرواتب والأجور لشهر شباط ٢٠١٢.

^٦ التصنيف الإداري يقوم على تصنيف النفقات العامة بحسب الوزارات والإدارات المستفيدة منها.

جدول ٥: تأثير المدفوعات العائدة لسنوات سابقة على رواتب وأجور الجهاز المدني

(مليار ل.ل.)	ك-٢ آب ٢٠١٢	ك-٢ آب ٢٠١٣	٢٠١٢/٢٠١٣
الرواتب والأجور (مع دفع الفروقات وغلاء المعيشة)	237	234	-1%
فروقات سلسلة الرتب والرواتب ١٩٩٦-١٩٩٨	18	0	-97%
فروقات صرف العملات الأجنبية- وزارة الشؤون الخارجية	16	-	-100%
فروقات أخرى	1	0	-85%
الرواتب والأجور (بدون دفع الفروقات)	202	233	15%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

IV. التقديمات الاجتماعية

إنخفضت التقديمات الاجتماعية بقيمة ٢٦ مليار ليرة، فبعد أن كانت قد سجلت ٤٣٤ مليار ليرة في كانون الثاني- آب ٢٠١٢، تراجعت إلى ٤٠٨ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الجاري.

وبالتفصيل، انخفضت التقديمات إلى الجيش (١٤ مليار ليرة) نتيجةً لتراجع النفقات الاستشفائية بقيمة ٢٦ مليار ليرة، مقابل زيادة بقيمة ٩ مليار ليرة في تقديمات المرض والأمومة و ٤ مليار ليرة في المنح التعليمية.

أما بالنسبة للتقديمات العائدة إلى قوى الأمن الداخلي، فيعود الانخفاض البالغ ١١ مليار ليرة إلى تراجع المنح التعليمية بقيمة ١٤ مليار ليرة وتقديمات المرض والأمومة بقيمة ١٠ مليار ليرة. قابل الانخفاض المذكور زيادة بقيمة ١٤ مليار ليرة في النفقات الاستشفائية.

كذلك تراجعت التقديمات إلى أمن الدولة بقيمة ٦ مليار ليرة، بشكل أساسي نتيجة انخفاض كل من المنح التعليمية والتقديمات الاستشفائية بقيمة ٤ مليار ليرة و ١ مليار ليرة على التوالي.

قابل هذا الانخفاض في الفئات المذكورة أعلاه ارتفاع بقيمة 5 مليار ليرة في الدفعات إلى قوى الأمن العام، وذلك نتيجةً لزيادة بقيمة ٣ مليار ليرة في نفقات الاستشفاء و ٢ مليار ليرة في تقديمات المرض والأمومة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه التغيرات تأتي بالأغلب نتيجة التباين في توقيت الدفعات.

V. المدفوعات العائدة إلى تعاونية موظفي الدولة

شهدت المدفوعات العائدة إلى فئة "النفقات الأخرى"^٧، والتي تتألف بشكل أساسي من التحويلات إلى تعاونية موظفي الدولة، انخفاضاً بلغ ١١ في المائة (١٨ مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني- آب ٢٠١٣، ويعود ذلك إلى مسألة إدارة السيولة وتوقيت تسديد الدفعات.

VI. المدفوعات العائدة إلى الجمارك

شهدت المدفوعات العائدة إلى الجمارك انخفاضاً بلغ ٧ في المائة (٢ مليار ليرة) خلال فترة كانون الثاني- آب ٢٠١٣ مقارنة بالفترة المماثلة من العام ٢٠١٢. وتجدر الإشارة إلى أن فروقات سلسلة الرتب والرواتب عن الأعوام ١٩٩٦-١٩٩٨ بلغت ٩ مليار ليرة في كانون الثاني- آب ٢٠١٢ مقابل لا شيء في الفترة نفسها من العام ٢٠١٣ .

^٧ يتألف بند "النفقات الأخرى" بشكل أساسي من مساهمات الدولة في تعاونية موظفي الدولة. أما المكونات الأخرى لهذا البند فهي تتضمن (١) المكافآت، (٢) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب، موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(٣) مساهمة الدولة (بصفة رب عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديرات تعاونية موظفي الدولة.



REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا على:

وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

تلفون: ٨/٩٨١٠٥٧١ ٩٦١

فاكس: ٩٨١٠٥٩١ ٩٦١

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb

الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb